

# جنود الخلافة في كركوك: نبشّر الروافض بالمفخخات وعملياتنا في الولاية ازدادت

تصاعدت في الفترة الأخيرة عمليات جنود الخلافة الأمنية وهجماتهم العسكرية في ولاية كركوك، بالتزامن مع نشاطها وتصاعد وتيرتها في ولايات أخرى كولاية ديالى التي أفردنا لها تقريراً خاصاً في عدد سابق. وللوقوف على أسباب ازدياد العمليات الأمنية وأفق تطورها، وخطط جنود الخلافة في المرحلة المستقبلية بإذن الله، وأثر الصراع الرافضي مع البيشمركة على هذا العمل، كان لـ (النبا) تواصل مع مصدر خاص من ولاية كركوك، أوضح لها مجريات الأمور. وذكر المصدر الخاص بداية بالبلاء الذي أصاب جنود الخلافة في الولاية...



## السيارات المفخخة خيارنا القادم

٦

مقالات

## العلم بالله

٩

مقالات

## وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٦

٨

الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر) عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتداً. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير منزل مفخخ على عدد منهم، مما أسفر عن

### التفاصيل ص ٤

## ٤٠ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين في غرانيج وأسر ٤ آخرين

شنّ جنود الدولة الإسلامية - هذا الأسبوع - هجمات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج ومناطق أخرى شمال مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ مرتداً (قُتل ٢٢ منهم قنصاً)، كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية - العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، والله الحمد. إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية

# النبا

العدد ١١٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان  
الإعلام المركزي

## العمليات الأمنية في الموصل

تستهدف (مختاراً) وعنصري  
استخبارات وجاسوس

٣

جنود الخلافة  
يهاجمون شيخ  
عشائر الندا المرتد  
وثكنة للجيش الرافضي  
في قره تبة

٥

صد هجوم  
للجيش النيجيري  
في (بحيرة تشاد)

٧

عملية استشهادية  
توقع ٨٠ قتيلاً  
ومصاباً من شرطة  
واستخبارات  
الحكومة الأفغانية

وهجوم يُسقط ٤٢  
عنصراً من ميليشياتها

٧





# خسائر الـ PKK المرتدين في ولاية البركة خلال أسبوع

٤٠  
منهم سقطوا في  
بلدة غرانيج

٢٢  
منهم  
قتلوا قنصاً

مقتل وإصابة

مرتداً

مرتدين  
وقعوا أسرى

٢  
صولات

٢  
عمليات  
استشهادية

٢  
عمليات  
استشهادية



## فصائل الصحوات قتال في سبيل "الشرعية"

يراقب قادة فصائل الصحوات المرتدون مشاهد تقدم الجيش النصيري وتراجعات جبهة الجولاني بشيء من التشفي والشماتة غير الخافين، منتظرين من عدو الله الجولاني وأتباعه المرتدين المزيد من الاستجداء بهم لمؤازرته في الدفاع عن المناطق التي قاتلهم عليها، وأخرجهم منها، مستجيبين حتى في قتالهم إلى جانبه للأوامر التركية لهم بضبط تحركاتها على إيقاع التناغم الروسي - التركي في نظرتهم المشتركة لمصير المعارك في الشام، التي كان أبرز الأمثلة عليها ما جرى لإتمام صفقة تسليم مدينة حلب في ظل انشغال الفصائل المرتدة بالقتال تحت لواء الجيش التركي العلماني ضد الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

والطرفان كما نجد بوضوح يلعبان لعبة السعي إلى اكتساب الصدارة والزعامة في مناطقهم، وجذب قلوب وعقول الأهالي، وأموال الداعمين، من خلال تأكيد كل منهما أنه الطرف الوحيد القادر على التصدي للجيش النصيري، وأنه الوحيد الذي يمثل "أهداف الثورة السورية" على حد كلامهم.

فما يزال المرتدون على دينهم القديم بأن "شرعية" التصدر والزعامة والحكم فيما بينهم تأتي من قتال النظام النصيري، ومدى ما يتحقق من انتصارات على جيشه في ساحات المعارك، وما يزال أكثر الموالين لهذه الفصائل يُقرُّون بهذا المبدأ لتحقيق "الشرعية"، وبناء عليه ما نزال نسمع في بيانات المرتدين التي يزادون بها على بعضهم عبارات من قبيل "شرعيتنا اكتسبناها بصناديق الذخيرة لا بصناديق الانتخابات" أو "شرعيتنا لنلناها في الخنادق لا في الفنادق"، وغير ذلك من عبارات الدعاية الرخيصة والسجع المبتذل التي تروج بضاعتها عند السذج من الناس، والجاهلين منهم، الذين لا يعلمون ديناً، ولا يدركون معاني الكلام، ولا يميزون صحيحة من سقيمة.

فإن كانت الديمقراطية وصناديق انتخاباتها لا تعطي الشرعية لأحد، بل هي ماحقة لشرعية أي حاكم يستولي على الحكم من خلالها، أو تزل قدمه في أحوالها، فإن صناديق الذخيرة لا تعطي أيضاً شرعية لحاكم مشترك أبداً، وإلا لكان لكل الحكام العلمانيين الذين حكموا بلدانهم باسم قتالهم للمستعمرين يوماً ما شرعية قائمة على صناديق الذخيرة، وما أتاتورك وحزبه في تركيا، ولا ضباط (جبهة التحرير) في الجزائر وأنصارهم، ولا "مناضلو" حركة (فتح) في أرض فلسطين عنا ببعيد.

وإن قتال الفصائل المرتدة للطواغيت، ولو أدى إلى إسقاط أنظمتهم وإزالة حكمهم، لا يعطي أي شرعية لها، بل ولا يكون عملاً صالحاً لأي من المرتدين المنتسبين إليها، إن فعلوه حال ردتهم، ولو زعموا أن نية قتالهم هي إقامة حكم الله، لأن الردة عن الدين محبطة للعمل كله، وقد قال -تعالى- في حال أمثالهم من الذين يعملون أعمالاً صالحة لا ينالهم من خيرها شيء: {مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ} [التوبة: ١٧].

وإن الدولة الإسلامية لم تكن يوماً ما -بفضل الله- بانية شرعية جهادها، ولا إمامة أميرها، على قتالها للمشركين، بل وصدارتها في ذلك، وحسب، ولكن بأنها راية سليمة، يقيم من يقاتل تحتها شرع الله في الأحوال كلها، في قتالهم للمشركين، وردهم لعادية البغاة، وردعهم للمفسدين، وفي حكم وإدارة كل بقعة من الأرض يمكنهم الله -تعالى- منها، وبأن أميرها، الشيخ المجاهد أبا بكر البغدادي -حفظه الله- إمام شرعي، قامت شرعية حكمه على استيفائه لشروط الإمامة المعتبرة التي اتفق عليها علماء الإسلام على مدار الزمان، نحسبه كذلك، وعلى بيعة شرعية أداها إليه من تصحُّ منهم، من أهل الحل والعقد في ديار الإسلام، وعلى رأسهم أمراء المجاهدين، والعلماء العاملون بما استحفظوا عليه من الدين.

أما أحزاب الضلال، وفصائل الفرقة، وجبهات الضرار، فلا تزال تتخبط في تيهها، وتعمه في غيها، باحثة عن شرعية ساقطة لا يقرها دين، ولا يعترف بها أحد من المسلمين، وهي تهوي أكثر فأكثر في دركات الكفر والردة حتى يصل أتباعها إلى مهاوي الطواغيت الذين زعموا يوماً أنهم "فاقدو الشرعية"، هذا إن لم يتجاوزهم في ذلك.

## مقتل ٧ من عناصر الجيش النصيري وأسر ٥ آخرين في ريف إدلب الجنوبي

النبا | إدلب

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) مواقع الجيش النصيري قرب مطار (أبو الضهور) جنوب مدينة إدلب، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وأسر آخرين، بفضل الله.

وأوضحت مصادر ميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين قرب المطار العسكري واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم وأسر ٥ آخرين.

إلى جانب ذلك سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) على جبهة (أبو كهف) إثر مواجهات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق مقطع فيديو يُوثق شهادة جنود الجيش النصيري الذين أسروا قرب المطار العسكري، بفضل الله. يذكر أن الجيش النصيري يشن حملة عسكرية واسعة للسيطرة على المطار العسكري.

## العمليات الأمنية في الموصل تستهدف (مختاراً) وعنصري استخبارات وجاسوس

النبا | ولاية نينوى

تصاعدت في مدينة الموصل وتيرة العمليات الأمنية بفضل الله، وقد أسفرت عمليات -هذا الأسبوع- عن مقتل مختار مرتد وجاسوس وعنصرين من الاستخبارات المرتدة، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) مختار حي الانتصار في الجانب الأيسر من المدينة مما أسفر عن مقتله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الخلافة استهدفوا المرتد المذكور في (شارع ثلاثين) بحي الانتصار، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، أدت فيما بعد إلى هلاكه، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة -الجمعة- عنصريين من استخبارات الجيش الرافضي المرتد بأعيرة نارية في حي سومر بالجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، اغتال المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) جاسوساً للحكومة الرافضية المرتدة، إثر استهدافه بأعيرة نارية في حي العريبي بمدينة الموصل، ولله الفضل.

يذكر أن "مخاتير الأحياء" يقومون بمهمة التبليغ عن المجاهدين والتجسس لصالح الحكومة الرافضية، وقد تمكنت المفاوز الأمنية بفضل الله من قطف عدد من رؤوسهم، ولله الحمد.



## ٤٠ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين في غرانيج وأسر ٤ آخرين

ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج ومناطق أخرى شمال مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 80 مرتداً (قُتل 22 منهم قنصاً)، كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية - العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

### مقتل وإصابة ٤ مرتدًا وأسر ٤ في (غرانيج)

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر) عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتداً. وأوضح المصادرون الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير منزل مفخخ على عدد منهم، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً منهم، وأسر ٤ آخرين، بفضل الله. وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٣ / ربيع الآخر) هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في البلدة، فقتل وأصاب ٢٠ عنصراً منهم، ولله الحمد.

ووفقاً للمكتب الإعلامي لولاية البركة، فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو زيد الأوزبكي بسيارته المفخخة تجمعات المرتدين في البلدة وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتداً وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

### مقتل ٧ مرتدين على أطراف الكشكية

وهاجم جنود الخلافة السبت (١٩ / ربيع الآخر) نقاط المرتدين على أطراف بلدة الكشكية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة صالوا على ٣ نقاط للـ PKK المرتدين قرب قرية الكشكية ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ من عناصرهم، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله. إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته -السبت- تجمعات للـ PKK المرتدين في أطراف قرية (البحر) شمال غربي هجين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد. وأوضح المصادرون الميدانية أن المجاهدين اشتبكوا مع المرتدين في قرية (البحر)

وعلى صعيد الحرب على الرافضة المشركين قرب الحدود المصطنعة (العراقية - السورية)، فجَّر المجاهدون الأربعاء (١٦ / ربيع الآخر) عبوتين ناسقتين على عناصر من قوات (حرس الحدود) الرافضة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

### مقتل وإصابة ٢٤ مرتدًا قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص - هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة الكشكية وفي أطرافها وفي أطراف قرية (البحر)، وفي محيط بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٢ مرتداً، وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

واستهدفت مفارز الإسناد نقاط الـ PKK المرتدين في قرية الكشكية وبالقرب من قرية البحر وفي محيطها بعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين -تخللها هجومان استشهاديان- على محاور القتال شمال مدينة هجين، وأوقعوا في صفوف المرتدين أكثر من ٩٥ قتيلاً ومصاباً، بفضل الله.

بمختلف أنواع الأسلحة، فسقط ٥ من عناصرهم قتلى خلال الاشتباكات، بينما سقط ٤ آخرون قتلى جراء استهداف تجمع لهم بقذيفة صاروخية، ولله الحمد. كما دُمِّر المجاهدون الأحد (٢٠ / ربيع الآخر) عربتين رباعيتي الدفع للمرتدين إحداهما مزودة بمدفع رشاش في أطراف القرية إثر استهدافهما بقذيفة صاروخية وصاروخ موجه، ولله الحمد.

وهاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- تجمعاً للـ PKK المرتدين شمال غربي مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ووفقاً للمصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي تجمعات المرتدين في قرية البحر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله. وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون -السبت- آلية كانت تقل عدداً من عناصر الـ PKK المرتدين على طريق (مركدة - الشدادي)، مما أسفر عن تدمير آليتهم وسقوط عدد من القتلى والجرحى، بفضل الله.

### إصابة ضابط رافضي قرب الحدود المصطنعة

## تدمير وإعطاب ٣ مدافع رشاشة ودبابتين للجيش النصيري

### ومقتل وإصابة عدد من عناصره شمال البوكمال

ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- تجمعات للجيش النصيري ومدافع رشاشة ودبابة بصواريخ موجهة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير وإعطاب عدد من أسلحتهم وآلياتهم، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون السبت (١٩ / ربيع الآخر) تجمعاً للمرتدين بصاروخ موجه قرب بلدة الرمادي شمال غربي مدينة البوكمال، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون الأحد (٢٠ / ربيع الآخر) دبابة T-72 للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، جراء استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وفي البلدة ذاتها استهدف المجاهدون -الثلاثاء- بصاروخ موجه تجمعاً للجيش النصيري، ولم ترد إحصائية لخسائر المرتدين جراء ذلك. وفي قرية (الغبرة)، دُمِّر المجاهدون -الثلاثاء- مدفعاً رشاشاً من عيار ١٤، ١٤ للجيش النصيري بصاروخ موجه، كما دُمِّر المجاهدون الأربعاء (٢٣ / ربيع الآخر) دبابة للجيش النصيري في القرية ذاتها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

### تدمير ٣ مدافع رشاشة ودبابة

واستهدف المجاهدون الخميس (١٧ / ربيع الآخر) بصاروخ موجه مدفعاً رشاشاً من عيار ١٤، ١٤ للجيش النصيري في قرية العباس، شمال غربي البوكمال مما أسفر عن تدميره، بفضل الله. كذلك دُمِّر المجاهدون مدفعاً آخر من العيار ذاته الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر) في قرية العشائر شمال البوكمال إثر استهدافه بصاروخ موجه، ولله الحمد.

### تدمير وإعطاب آليتين للـ PKK المرتدين

وعلى صعيد آخر، أعطب المجاهدون -السبت- جرافة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شرق قرية (الباغوز) قرب الحدود (السورية - العراقية) المصطنعة، ولله الفضل. كما دُمِّر المجاهدون الأحد (١٩ / ربيع الآخر) عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين مزودة برشاش من عيار ١٤، ١٤ إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال قرية الشعفة، ولله الحمد. واستهدف المجاهدون الأحد والاثنين (٢١ - ٢٠ / ربيع الآخر) نقطة للمرتدين شمال بلدة الكشمة بصاروخين موجهين، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

# جنود الخلافة يهاجمون شيخ عشائر الندا وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- منزلا لشيخ عشائر منطقة الندا، وهاجموا عناصر الحشد الرافضي في العظيم، وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى ومصابين، بفضل الله.

إذ ضرب جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ربيع الآخر) تجمعا للحشد العشائري المرتد في منطقة حوض الندا بهجوم استشهادي وسيارة مفخخة مركونة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الأخ الاستشهادي أبا زيد المهاجر -تقبله الله- هاجم مرتديا سترته الناسفة منزل المرتد (هيثم حوم النداوي) شيخ عشائر منطقة الندا والذي عُرف بحرابته للمجاهدين، وقبل أن ينغرس المجاهد في بيته فجر



المجاهدون سيارة مفخخة مركونة، ليدخل الانغماسي ويفجر سترته الناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم، بفضل الله.

كما نشبت اشتباكات -السبت- بين جنود الخلافة وعناصر الحشد

الرافضي في منطقة (حاوي العظيم) أسفرت عن إصابة عدد من المرتدين، والله الحمد.

هجوم آخر لجنود الخلافة الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (قرة تبة) أسفر

عن مقتل وإصابة ٤ من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط. ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون الثكنة في منطقة (القوجية) التابعة لـ (قره تبة) وفجروا عبوة ناسفة على قوة مؤازرة لعناصر الثكنة، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإصابة ٣ آخرين على الأقل بينهم ضابط برتبة نقيب، والله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) ثكنة للحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع إيران، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، والله الحمد.

وقبل ذلك، فجر المجاهدون الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على سيارة مسؤول استخبارات منطقة (الكاطون)، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، والحمد لله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة إسناد -الأحد- مركز شرطة منطقة العظيم بقذائف الهاون وكانت الإصابات دقيقة، والله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عددا من الرافضة المشركين شمال شرقي المقدادية، ما أسفر عن مقتل ٨ منهم، والله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ ربيع الآخر) لعناصر من الجيش والشرطة المصريين المرتدين في منطقة (سبيكة) شرق بئر العبد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، والله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما للمرتدين أمام الملاحات في منطقة سبيكة، الأمر الذي أسفر عن مقتل شرطي نصراني وأمين شرطة مرتد وعنصر في

## كمين للجيش والشرطة المصريين

الجيش المصري المرتد، والله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) من قتل جاسوس للجيش المصري المرتد قرب حي الصفا في مدينة رفح شمال مدينة سيناء، والله الحمد.

## شرق بئر العبد

كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تصفية جاسوس للجيش المصري المرتد شمال مدينة رفح، والله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الجاسوس المرتد (حسن محمد حسونة) والذي يعمل لصالح الجيش المصري في منطقة (بلعا)

شمال مدينة رفح، والله الحمد. ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الثلاثاء- عنصرين من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتلهم، والله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجوما على حاجز للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد.

## مقتل وإصابة عدد من عناصر الحشد الرافضي و (سوات) في ولاية صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) عناصر الحشد و(سوات) الرافضيين شرق مدينة تكريت وغرب مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد

منهم، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر لقوات سوات الرافضية في منطقة (العيث) شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن إعطابها ومقتل

وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها فجر المجاهدون منزلا مفخحا على عدد من عناصر (سوات) الرافضية مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، والله الحمد.

وقرب قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي، فجر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.



# مقتل ضابط وتفجير منزل أحد أعضاء المجلس البلدي

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) آلية للجيش الرافضي شرق مدينة (سليمان بيك)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وعدد من العناصر، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر المجاهدون عبوة ناسفة على الآلية في قرية (القرشية)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط وإصابة آخرين، وتدمير الآلية، بفضل الله.

## شرق (سليمان بك) في كركوك

حصيلة هذه العملية. وقبل ذلك، قُتل عنصر من الحشد الرافضي الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية (ريضة العصرية) شرق منطقة الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- دورية لعناصر من الحشد الرافضي جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وقرب المنطقة ذاتها شرق منطقة (سليمان بك) فجر المجاهدون -الأحد- منزل أحد أعضاء المجلس البلدي في قرية (العوامر)، ولم تذكر المصادر

النبأ ولاية كركوك - خاص

تصاعدت في الفترة الأخيرة عمليات جنود الخلافة الأمنية وهجماتهم العسكرية في ولاية كركوك، بالتزامن مع نشاطها وتصاعد وتيرتها في ولايات أخرى كولاية ديالى التي أفردنا لها تقريراً خاصاً في عدد سابق. وللوقوف على أسباب ازدياد العمليات الأمنية وأفق تطورها، وخطط جنود الخلافة في المرحلة المستقبلية بإذن الله، وأثر الصراع الرافضي مع البيشمركة على هذا العمل، كان لـ (النبأ) تواصل مع مصدر خاص من ولاية كركوك، أوضح لها مجريات الأمور.

### البلاء والتمحيص

وذكر المصدر الخاص بداية بالبلاء الذي أصاب جنود الخلافة في الولاية وأثر ذلك في تمحيص الصف، وقال: "في ظل ما حدث لدولة الخلافة من تحشيد لأعدائها وتحالف قوى العالم للقضاء عليها كما زعموا -أخزاهم الله- مرّت جميع ولايات الدولة الإسلامية بهذه الفتنة وهذا الابتلاء وسنة التمحيص ليخرج الخبث وينقى الصف، ويقف الثابتون على دينهم، ومرّت ولاية كركوك -أعزها الله- بسنة التمحيص والابتلاء، فقدّر الله أن ينجاز المجاهدون من بقعة من الأرض فيها".

وأوضح المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية ما لبثوا أن عادوا بالعمليات الأمنية إلى الولاية فأثخنوا بالبيشمركة والروافض المرتدين، ولله الحمد.

## جنود الخلافة في كركوك:

## نبش الروافض بالمفخخات وعملياتنا في الولاية ازدادت بعد صراع الرافضة والبيشمركة المرتدين

### أثر صراع البيشمركة والروافض على عمليات المجاهدين

ولدى سؤال المصدر عن أثر الصراع بين الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين على عمليات جنود الدولة الإسلامية، ذكر المصدر أن جنود الخلافة "اغتنموا هذه الفرصة، فوضعوا الخطط وجّهزوا الكوادم وحذّوا السكاكين لقطع رؤوس أعداء الملة والدين، وجّهزوا العبوات لإزهاق النفوس، وتقطيع الأشلاء، فمُنِع المرتدون من الاطمئنان في منازلهم خشية المدهمات والكوادم وفي طرقهم وسياراتهم خشية العبوات".

ولفت المصدر إلى أن كثيراً من الناس الذين وقفوا مع الرافضة بعد احتلالهم لكركوك رغبة أو رهبة، مالبثوا أن تابوا إلى الله عزوجل وسارعوا إلى نصرته جنود الخلافة، وأردف قائلاً: "ولا يجد الرافضة اليوم مناصراً لهم في الولاية ولا مأوى، فصاروا يُجبرون أهل السنة على الدخول في سلك الردة، وما من مجيب لهم، وسرعان ما أعلن الكثير ممن انجروا للدخول في الردة توبيتهم، ومساعدتهم لجنود الخلافة بشتّى الطرق والحمد لله".

وكان لهذه المناصرة للمجاهدين -وفقاً للمصدر- أثرها على جنود الدولة الإسلامية وتنامي عملياتهم ضد الرافضة المشركين، ودليل ذلك أن ضرباتهم في هذه الفترة هي الأقوى، وأضحى جنود الخلافة يدهمون المرتدين في عقر دورهم وينفذون حكم الله فيهم، كما حصل على سبيل المثال في قرية (كرحة غيزان) جنوب غربي منطقة الرياض، وكما حصل في قرى (الخزيفي والعساكرة) شرق الرياض، وجنوب غربها، لكن أكبر هذه الهجمات كان الهجوم الذي حدث قرب قرية البطمة شرق الحويجة والذي قتل فيه ٢٣ مرتداً من بينهم عدد من الضباط وأصيب عدد منهم خلال الاشتباكات، ولله الحمد.

### نفوذ جنود الخلافة في الولاية

كما أكد المصدر أن ضربات المجاهدين تطال المناطق من العباسي غرب الحويجة إلى طوز خورماتو جنوباً، وتعد مدينة كركوك الهدف الأكبر ضمن أهداف المجاهدين. وإزاء هذا الوضع العسكري عمد

الرافضة حفظاً لماء الوجه إلى الإعلان اليومي عن حملات ضد جنود الخلافة، إلا أنهم وبعد انتهاء الحملات يفاجئون بهجمات جديدة لجنود الخلافة لم تخطر لهم على بال، مثال ذلك ما قام به المجاهدون من نصب حاجز تفتيش بعد أن ارتدوا زي الحشد الرافضي، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي منهم ٦ ضباط كبار من ضمنهم ٢ برتبة عقيد وآخر برتبة نقيب، وبسبب هذه العمليات "صار الرعب يسود الديار ولا قوة للرافضة فيها إلا على الشاشات وعلى أصحاب القلوب الضعيفة".

### السيارات المفخخة خيارنا القادم

وحول الخطط المستقبلية لجنود الخلافة كشف المصدر الخاص لصحيفة (النبأ) أن المجاهدين ينتظرون الفرصة المناسبة لاستخدام السيارات المفخخة والعمليات الاستشهادية بنوعيتها، والعمليات الانغماسية التي كان وسيكون لها دور كبير في قطع رؤوس الكفر والمرتدين، وذكر المصدر أن جنود الخلافة يتوعدون الروافض بأن يقلبوا ليلهم نهاراً ونهارهم دماراً. وأشار المصدر الخاص إلى أن تعامل جنود الخلافة اليوم مع الرافضة لا يختلف كثيراً مع تعاملهم مع البيشمركة من قبل، إلا أن التحالف الصليبي كان يقدم دعماً جويًا للبيشمركة -أخزاهم الله- وأما اليوم فهناك غياب شبه تام له، ولله الحمد.

# عملية استشهادية توقع ٨٠ قتيلاً ومصاباً من شرطة واستخبارات الحكومة الأفغانية

## وهجوم يسقط ٤٢ عنصراً من ميليشياتها

النبأ ولاية خراسان

شنّ جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- هجوماً استشهادياً على الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة، أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ عنصراً منهم، كما هاجموا ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٤٢ قتيلاً ومصاباً، إضافة لاستهداف عناصر وقيادات في حركة طالبان الوطنية والاستخبارات الأفغانية. إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٧/ ربيع الآخر) مرتدياً سترة ناسفة تجمعا للشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ مرتداً.

ووفقاً للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس الأخ الاستشهادي إبراهيم الباجوري -تقبله الله- وسط تجمع للاستخبارات والشرطة الأفغانيين المرتدين في منطقة (بنايي) بمدينة كابل، وفجّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن سقوط ٨٠ مرتداً بين قتيل ومصاب، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) استهدف مواقع لميليشيات أفغانية مرتدة موالية للحكومة في منطقة (كنر) أسفر عن مقتل وإصابة ٤٢ مرتداً.

ووفقاً للمصادر الميدانية، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية -فجر الأحد- هجوماً

على مواقع للميليشيات المرتدة في منطقة (ديوكل) التابعة لمنطقة (سوكي) في (كنر)، ودارت اشتباكات لعدة ساعات بين جنود الخلافة والمرتدين استخدم المجاهدون خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت المعارك عن تدمير عربتي همر وإحراق ٤ أخرى، وإحراق ٤ تكتلات، وقُتل ١٥ عنصراً من المرتدين وأصيب ٢٧ آخرون، والله الحمد.

### اغتيال عضو في مجلس شوري طالبان وعناصر استخبارات

وعلى صعيد آخر، اغتال المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) عنصراً

في مجلس شوري حركة طالبان في نجرهار، والله الحمد.

ووفقاً للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون عضو مجلس الشوري (قاري شمس) بأعيرة نارية في قرية (جمتله) بنجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتله، والله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) مجموعة من الروافض المشرّكين بالأسلحة الرشاشة في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة آخر، والله الحمد. كما اغتال المجاهدون -الأحد- عنصرين من الاستخبارات الأفغانية المرتدة في منطقة (للمه) بمنطقة جبرهار في نجرهار، بأعيرة نارية، والله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مركزاً لتجنيد الرافضة الأفغان وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضياً مشركاً، وهاجم انفماسيون نقطة للجيش الأفغاني سقط فيها جندي صليبي قتيلاً، وأصيب ٤ آخرون. والله الحمد.

## صد هجوم للجيش النيجيري في (بحيرة تشاد)

النبأ ولاية غرب إفريقية - خاص

صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) هجوماً للجيش النيجيري المرتد على مواقع المجاهدين في منطقة (بحيرة تشاد)، مما أسفر

عن مقتل وإصابة العديد منهم، والله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تصدوا للجيش النيجيري المرتد في منطقة

وذكر المصدر الإعلامي أن جنود الخلافة اغتتموا ٣ عربات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأسروا أحد عناصر الجيش النيجيري، بفضل الله.

للحشد الرافضي في منطقة (البوزياب)، مما أسفر عن إعطابها وإصابة ضابط، والله الحمد.

إلى جانب ذلك، دمر المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) منزل المرتد المسؤول في الصحوة (مشعل رشيد الفارس) بـ ٣ عبوات ناسفة في منطقة (البوشعبان) شمال شرقي الرمادي، والله الحمد.

### مقتل عنصر من الجيش النصيري قنصاً في حي التضامن

النبأ - ولاية دمشق  
استهدفت مفرزة قنص من جنود الخلافة الخميس (١٧/ ربيع الآخر) عناصر الجيش النصيري في حي التضامن جنوب مدينة دمشق مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، والله الحمد.

بفضل الله.  
كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأصيب آخر وأعطبت عربة همر لهم -الخميس- خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين في جبل مكحول شمال مدينة بيجي، والله الفضل.

### إصابة ضابط في الجيش الرافضي وتدمير منزل لمسؤول صحوة شمال شرقي الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار  
أصيب ضابط في الحشد الرافضي وأعطبت عربته الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) بعد أن استهدفها المجاهدون شمال شرقي الرمادي، والله الحمد.  
وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على عربة همر

العنبر بمنطقة (قيفة) شمال غربي ببيضاء، والله الفضل.

كما تمكن المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تفكيك عبوة ناسفة كان الحوثيون قد زرعوها في طريق المسلمين في منطقة قيفة، والله الحمد.

### مقتل ٣ من الحشد الرافضي في ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة  
نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، والله الحمد.

ووفقاً للمصادر الميدانية فقد اندلعت الاشتباكات قرب قرية (الحكنة) جنوب الشرقاط، وأدت إلى مقتل ٢ من المرتدين،

## أخبار متفرقة

### مقتل ٣ من الحوثة المشرّكين في قيفة

النبأ - ولاية البيضاء  
لقي عدد من عناصر الحوثة المشرّكين حتفهم الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (قيفة) شمال غربي البيضاء، والله الحمد.  
وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن ٣ من عناصر الحوثة المشرّكين قتلوا إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب معسكر

# وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم

المسلمون" [شرح السنة]، وبذلك قال أيضا الإمام أبو الحسين الأبري، رحمه الله: "وأنة يخرج مع عيسى ابن مريم، ويساعده في قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وأنه يؤم هذه الأمة، وعيسى يصلي خلفه، في طول من قصته وأمره" [مناقب الإمام الشافعي].

ورأى علماء آخرون أن خروج المهدي يكون قبل نزول عيسى ابن مريم، عليه السلام، كما في قول ابن كثير، رحمه الله: "وأظن ظهوره يكون قبل نزول عيسى ابن مريم كما دلت على ذلك الأحاديث" [البداية والنهاية].

## ردهم على من زعم أن المهدي هو عيسى ابن مريم

ورد العلماء على من أنكر خروج المهدي، معتمدا على حديث (ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم) [رواه ابن ماجه]، فأنكر بعضهم هذا الحديث، وتأوله آخرون بما يجعله موافقا للأحاديث الصحيحة عندهم في هذا الباب. فقال ابن تيمية -رحمه الله- عنه: "هذا الحديث ضعيف" [منهاج السنة النبوية]، وقال الذهبي: "خبر منكر" [ميزان الاعتدال]، وقال النسائي: "حديث منكر" [العلل المتناهية لابن الجوزي].

وبالإضافة إلى الطعن في سند الحديث، لجهالة بعض رواته على المحدثين، أو لتفرد بعضهم الآخر به، فإن أهل العلم ردوا أيضا بأن بعض أوصاف المهدي الواردة في الأحاديث الصحيحة عندهم تمنع من كونه عيسى ابن مريم، كما قال ابن حبان: "ذكر الإخبار عن وصف اسم المهدي واسم أبيه ضد قول من زعم أن المهدي عيسى ابن مريم" [صحيح ابن حبان].

ورد بعض العلماء على هذه الشبهة، بأن الحديث ولو صح فإنه لا ينفي خروج المهدي، كشخص مستقل، بل هو يخص وصفا لعيسى ابن مريم، عليه السلام، كما قال ابن كثير: "وهذا الحديث فيما يظهر ببادي الرأي مخالف للأحاديث التي أوردناها في إثبات مهدي غير عيسى ابن مريم، إما قبل نزوله كما هو الأطهر، وإما بعده، وعند التأمل لا ينافيها، بل يكون المراد من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً" [النهاية في الفتن والملاحم]، وبناء على هذا الرأي نجد الإمام ابن كثير يصف عيسى ابن مريم -عليه السلام- بأنه "المسيح المهدي" في مواضع عدة من كتابه الكبير (البداية والنهاية). هذا والله أعلم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه.

المعنوي، وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداتهم" [لوامع الأنوار البهية]، أما الأخبار العديدة في أوصافه، وقصته، والأحداث المرافقة لها، فأمرها مختلف من حيث الثبوت.

## ربط العلماء لأحاديث المهدي مع غيرها من أخبار الساعة

وبالإضافة لذلك، نجد علماء آخرين يحكمون على بعض الأخبار الواردة في الصحيحين أنها تشير أيضا إلى ما يتعلق بقصة خروج المهدي، كما في حديث (يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض، يخسف بأولهم وآخرهم) [متفق عليه]، إذ يقول الإمام ابن حبان -رحمه الله- في تبويبه لأحد أحاديث المهدي: "ذكر الخبر المصريح بأن القوم الذين يخسف بهم، إنما هم القاصدون إلى المهدي في زوال الأمر عنه".

وأورد الإمام البغوي -رحمه الله- الحديث الذي رواه مسلم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا، لا يعده عددا) في (باب المهدي) من كتابه (شرح السنة) إشارة إلى رأيه أن الخليفة المقصود في هذا الحديث هو المهدي المذكور في الأخبار.

وعن حديث (يتقارب الزمان) [متفق عليه]، قال الخطابي -رحمه الله- بأن ذلك يكون: "زمان خروج المهدي، ووقوع الأمانة في الأرض بما يبسطه من العدل فيها، فيُستلذ العيش عند ذلك، وتُستقصر مدته" [شرح السنة للبغوي].

وقال الإمام ابن كثير -رحمه الله- بعدما ذكر حديث (لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا) [رواه مسلم]: "والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الأحاديث الواردة بذكره" [تفسير ابن كثير].

كما ربط العلماء قصة المهدي بقصة نزول عيسى ابن مريم، التي هي في الصحيحين، وجزم بعض الأئمة بأن المهدي سيكون معه -عليه السلام- في قتاله للدجال، وبهذا قال الإمام البربهاري، رحمه الله: "وبنزول عيسى ابن مريم، ينزل فيقتل الدجال، ويتزوج، ويصلي خلف القائم من آل محمد، صلى الله عليه وسلم، ويموت، ويدفنه

## إيراد أئمة أهل السنة لأحاديث المهدي في كتبهم

أما من زعم أن أحاديث المهدي هي من وضع الرافضة، أو أنها من أحاديثهم، فهذا مردود عليه، بأن هذه الأخبار منتشرة في كتب السنة ودواوينها، بل أفرد لها أئمة أهل السنة في أسفارهم كتباً وأبواباً، وترجموا لهذه الأحاديث بما يقطع بأنهم يزعمون بأن الأخبار التي أوردوها إنما تشير إلى المهدي المعروف في أخبار الساعة.

ففي سنن الترمذي (باب ما جاء في المهدي)، وفي سنن ابن ماجه (باب خروج المهدي)، وفي سنن أبي داود (كتاب المهدي)، وأفرد ابن حبان عدة أبواب من صحيحه للأخبار الواردة في المهدي مترجما لكل منها على حدة، وكذلك البغوي في شرحه للسنة (باب المهدي).

فهذا ما يخص بعض ما رواه أئمة أهل السنة في هذا الباب، وما هو عند غيرهم كثير، مما يصعب استقصاؤه وحصره.

## تصبح علماء أهل السنة لبعض أحاديث المهدي

رغم أن البخاري ومسلم لم يخرجوا أيّاً من الأحاديث التي تنص على اسم المهدي في صحيحهما، فهذا لا يعني بحال تضعيف أو تكذيب هذه الأحاديث كما قال بعض من ضلّ في هذا الباب، فإنه لا يشترط لصحة الحديث أن يرويه الشيخان، بل الصحاح خارج الصحيحين أكثر مما فيهما.

ولذلك فإن بعض الأحاديث التي عند غيرهما في هذا الباب حكم عليها علماء الحديث بالصحة، فقال الإمام أبو عيسى الترمذي -رحمه الله- عن بعض أحاديث المهدي التي أوردتها في سننه أنه "حسن صحيح"، وكذلك فعل البزار في مسنده.

بل وجزم بعض العلماء أن الخبر بخروج المهدي بلغ حد التواتر، كما في قول الإمام أبو الحسين الأبري -رحمه الله- وهو من أئمة الحديث: "قد تواترت الأخبار، واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى -صلى الله عليه وسلم- يعني في المهدي" [شرح السنة للبغوي]، وكذا قال السفاريني الحنبلي وهو من المتأخرين: "وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر

تكلّمنا في الحلقات السابقة من هذه السلسلة -بفضل الله- عن منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع أخبار الغيب، وبيّنا وجوب الإيمان بما صحّ نسبته منها إلى الوحي، وأوردنا أمثلة عن تعامل الأنبياء ومن سار على هدايتهم مع هذه الأخبار.

واليوم نركز في بحثنا على واحدة من أهم المسائل التي زلّت فيها الأقدام في هذا الباب، وهي مسألة خروج المهدي من آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر الزمان، والفتن التي حلت بالناس بسببها طيلة القرون الماضية.

## يُضلُّ به كثيرا ويهدي به كثيرا

فقد انقسم الناس في موقفهم من هذه القضية طوائف شتى، بين منكرين لهذه الأخبار بالكلية، وغلاة فيها، بنوا عليها أديانا وأحكاما تُخرج من أخذ بها من دين الإسلام، وضالّين في تأويلها يُسقطونها بشكل خاطئ على واقعهم، وبين مؤمنين بها الإيمان الصحيح الذي أمر به الله -عز وجل- ورسوله الكريم، وعمل به سلف هذه الأمة من أهل القرون المفضّلة.

فأما الطائفة الأولى، وهم المنكرون لأخبار المهدي بالكلية، المكذّبون بأنها جاءت عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فهم في الغالب من "الأهوائيين" الذين يطلق عليهم في زماننا خطأ وصف "العقلانيين"، فهؤلاء يردّون كل الأخبار التي جاءت في المهدي، في إطار ردّهم لأكثر أنباء الغيب التي أخبرت عن أحداث آخر الزمان، فمنهجهم الباطل يقوم على عرض كل النصوص على أهوائهم، فما وافقها صحّحوه ولو كان ساقط السند والمتن، وما خالفها ردّوه وإن أجمع أهل السنة على صحته، وما عجزوا عن إنكاره تأوّلوه بمعنى يخرجهم عن حقيقته، أو نفوا أنه يفيد العلم إن لم يكن متواترا، بناء على قاعدتهم الباطلة في هذا الباب.

وزعم بعضهم أن هذه الأحاديث هي من وضع الرافضة الذين غلّوا في هذا الباب حتى جعلوه من ضروريات دينهم، التي يكفر منكرها، وجازف آخرون بالقول بتضعيف كل الأحاديث الواردة في هذا الباب، والكذب على أئمة أهل السنة بنسبة هذا القول الباطل إليهم، ومنهم من أشغل نفسه بضرب هذه الأحاديث ببعضها، بل بضرب الضعيف منها بالصحيح، أملا في أن يضعف متنه، ومنهم من أنكر وجود المهدي كشخص مستقل بهذا الاسم أو الوصف، زاعما أن المقصود بهذا الوصف هو عيسى ابن مريم -عليه السلام- حين نزوله آخر الزمان.



# العلم بالله

السميع فهم يدعونه ويلجؤون إليه في الرخاء قبل الشدة، وهم يناجونه أثناء الليل وأطراف النهار ولسانهم رطب من ذكره وشكره وحمده وتسبيحه، وهم في كل اسم له يتعبدونه به، وفي هذا يتفاوت عباد الله وتظهر منزلة الشك من اليقين، ففرق بين من يوقن يقينا تاما أن الله مطلع عليه يراه ويسمعه، فهذا يندر أن يقع في معصية وبين من هو أقل يقينا من ذلك فهو يعصي تارة ويحجم تارة، فاليقين درجات والشك دركات، نعوذ بالله من الشك والنفاق.

فهذه قواعد مرقمة تنفعك يا أخ الدين في معرفة ربك والتعبد بأسماءه وصفاته.

يَجِلُّ عن التشبيه جل جلاله ولا تَسْلُمُ الأعداء منه، ويسلم

ولا يُبْرِمُ الأمر الذي هو حالٌ ولا يحلل الأمر الذي هو مبرمٌ

ولابد للمؤمن حق الإيمان أن يكون ملجأه الوثيق وركنه الركين رب العزة، سبحانه وتعالى، على كل حالاته، فلو اغتنى أو افتقر فمن الغني غناؤه، ولو عَزَّ أو ذَلَّ فبالعزيز اعتزازه، وإن فرح أو حزن فبرضى الله فرحه وسروره، وإن اشتدت عليه الأمور وضائق السبل وانصغت في وجهه الأبواب فللرحيم القوي التجاؤه.

فهو يعبد الله على كل هيئة، ويستحضر اسمه المناسب لكل حال.

فتتجدد حياته وتُمد بالإيمان والنشاط في كل مناسبة وظرف. فوا فوزه ويا حظه، ذلك الذي أنعم المنعم عليه وجعله يتقلب بين أسمائه وصفاته يتعبد به.

فبالله عزي واعتزازي وقوتي والله حبي ما بقي الدهر وانصرم

خوفا من الله حالي وقت عزي وقوتي له الكل عبَاد صغير وذو الهرم

أرجوه ذا العفو عفا على حال زلتي سبحانه يغفر الذنب ومنه المنتقم

وسنذكر -بإذن الله- نبذاً عن أسمائه وصفاته سبحانه وتعالى.

في الكتاب وصحيح السنة.

(٢) فهمها وتصورها كما تصورها أعلم الخلق بربهم رسولُه، صلى الله عليه وسلم.

(٣) كان فهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وصاحبته أن الله (ليس كمثل شيء) فلا مجال للعقل أن يفتح باب الخيال على مصراعيه، فإن العقل يحتاج له التخيل في الأمور التي جربها وعرفها والله لا يشبه خلقه، وهنا يطرد من الإسلام من يتخيل أن الله يشبه خلقه!

(وهو السميع البصير) فمع أن الله لا يشبه خلقه إلا أنه سميع له سمع وبصير له بصر يليقان بذاته العظيمة -كما ورد في القرآن لا نزيد ولا ننقص- وهنا يطرد

من الإسلام من يدعي قوة تنزيهه لله عن مشابهة خلقه فلا يثبت له أي صفة أو اسم ثابت لخلق، بمعنى أنه يقول أن

الله لا يسمع لأنه ليس كمثل شيء، فكيف يشبه المخلوقين في السمع والبصر، وهذا لم يفرق بين المشاركة اللفظية والحقيقية، فإن الله متنزه عن مشابهة خلقه، وله

سمع وبصر يليقان بذاته ولا يعلم أحد من الخلق كيفيتهما، فهذه المشابهة في اللفظ ليتعرف المخلوق على صفات خالقه

من خلال دلالة اللفظ ولا تعني المطابقة والتشبيه، تعالى الله عن ذلك.

(٤) كان توجه فهم الصحابة للأسماء والصفات أن يتعرفوا على الله بها ثم يتعبدونه بها أيضاً، فعلى ضوء

اسمه الغفور يستغفرونه ويرجعون عن ذنوبهم، وعلى ضوء اسمه القوي يستمدون منه النصر في المعارك، وعلى

ضوء اسمه الرزاق يطلبون منه الرزق، وعلى ضوء اسمه الرقيب يشعرون أن

الله مطلع عليهم في كل وقت وعلى كل حال حتى في الليلة السوداء، في الحجرة

الظلماء، في قعر العقل، وسر القلب... سبحانه لا شريك له، وعلى ضوء اسمه

الله وصفاته وأفعاله أكثر مما فيه من ذكر الأكل والشرب والنكاح في الجنة، والآيات المتضمنة لذكر أسماء الله وصفاته أعظم قدرا من آيات المعاد، فأعظم آية في القرآن آية الكرسي المتضمنة لذلك".

قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، قال ابن جرير:

"إنما يخاف الله فيتقي عقابه بطاعته: العلماء بقدرته على ما يشاء من شيء، وأنه يفعل ما يريد، لأن من علم ذلك وأيقن بعقابه على معصيته فخافه ورهبه خشية

منه أنه يعاقبه"، وقد ورد في حديث متفق عليه عن أبي هريرة قال: قال رسول

الله، صلى الله عليه وسلم: (إن لله تسعا وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة)، وإحصاؤها: حفظها، وتدبر معانيها

واستحضارها وقيامها بقلبك، ودعاء الله بها.

ليس أنفع لقلب العبد يُصفيه ويهذه ويصقله من معرفة إلهه وربّه جل في علاه، وقد اختص الله ذاته بالأسماء

الحسنى والصفات العلا {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٨٠]، فهي أسماء حسنة في

الأسماع، تدل على توحيد الله ورحمته وأفضاله، بل تدل على معاني الخير جميعا دون نقصان.

ومورد فهم أسماء الله وصفاته عند أهل السنة والجماعة مورد عذب صافٍ على منهج راسخ هذا ذكره:

(١) إثبات الأسماء والصفات المذكورة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

فإن قلب التوحيد معرفة الله، وهي كالأساس للعبادة، التي هي غاية خلق

الإنس والجن. ومعلوم أن التوحيد ثلاثة أركان: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

والربوبية والألوهية إنما يرسخهما في قلب المؤمن الأسماء والصفات، فإنك إن

تعرفت على أسماء معبودك التي سُمي بها نفسه، وصفاته التي وصف بها ذاته

ازداد في قلبك:

(١) اليقين بأحقية الله للعبادة.

(٢) وجوب توكل تدبير الأمور إليه.

(٣) تعظيمه وإجلاله.

(٤) خوفه والوجل منه.

(٥) الخشوع له وعمل الصالحات حتى بلوغ الأجل.

(٦) الذل والتعظيم والمحبة لربك ومالك أمرك ونهيك.

وكلما تعرفت على الله زادت العبادة كما وكيفاً، لأن الإنسان -بفطرته- إذا عرف الشيء مال نحوه.

فتوحيد الأسماء والصفات كالطاقة للموحد، ولذا فلا تخلو صفحة في القرآن

من عدة أسماء وصفات، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والقرآن فيه من ذكر أسماء





### إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

وليتفأل المجاهد بوعد الله للمؤمنين بالنصر قال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ [غافر: ٥١]، وليعلم أن الله طلب منه الجهاد ولم يطلب منه تحقيق النصر، {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} [آل عمران: ١٢٦]، فحتى الصولة أو الغزوة التي يفشل فيها المجاهد، فهو مأجور عليها بأعظم مما لو أنه انتصر وغنم فيها، قال نبينا صلى الله عليه وسلم: (ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث، وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم) [رواه مسلم].

وكل مصيبة تحصل له خاصة أو للمجاهدين عامة يبحث المجاهد عن الخير فيها وعن العبر منها ويحاول الاستفادة منها، مع تحسين العمل وتحاشي الأخطاء، قال -تعالى- عمّا حصل في حادثة الإفك: {لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} [النور: ١٢]، مع أن الحادثة آلت النبي -صلى الله عليه وسلم- وزوجه المباركة عائشة والصحابة، رضي الله عنهم.

وقد توعّد الله المنافقين والمرجفين والمخذلين بأن يسلط عليهم نبيه -صلى الله عليه وسلم- فيتخلص من شرورهم بأن يقتلهم حيثما يجدهم، وذلك لما يسبّبونه للمجاهدين من تخويف و توهين لعزائمهم أو إضعاف التفاؤل عندهم، قال تعالى: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا \* مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقَّفُوا أَخَذُوا وَقَتَّلُوا تَقْتِيلًا \* سَنُةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٠ - ٦٢].

إن مما يحتاج إليه المجاهد في جهاده ورباطه أن يكون متفائلاً بتحقيق موعود الله له بالأجر العظيم، قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ \* وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٢٠ - ١٢١].

وصف الله -عز وجل- المجاهدين بالمحسنين ووعدهم بالأجر العظيم، بل لهم جزاء أحسن من أعمالهم، وقيل يجزيهم على قليل أعمالهم بما يجزيهم على كبيرها، وهنا ذكر أجورهم مفصلة، فهم مأجورون على العطش وعلى التعب وعلى الجوع، وكل مكان يطؤونه مما يغيب الكفار يكتب لهم به عمل صالح، وكلّ نيل ينالونه من الكفار، وكذلك كل نفقة ينفقونها صغرت أم كبرت تكتب لهم أعمالاً صالحة، وحتى قطعهم لواد في مسيرهم يؤجرون عليه مقبلين وراجعين، فاحتسب أخي المجاهد عند الله صبرك على المصاعب والمشاق، واحتسب كل عمل صالح تعمله في طريق الجهاد.

## سبب نزول

## إن الصفا والمروة (من شعائر الله)

قال الله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٥٨].

روى البخاري في صحيحه في سبب نزول هذه الآية عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: قلت لعائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا يومئذ حديث السن: أرأيت قول الله تبارك وتعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا} - فما أرى على أحد شيئاً أن لا يطوف بهما؟ فقلت عائشة -رضي الله عنها- كلا، لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فأنزل الله: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}.

وفي رواية أخرى عند البخاري عن عاصم بن سليمان قال: سألت أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله، تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}.

ومما يستفاد من هاتين الروايتين أن الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يتخرجون من أداء منسك لأنهم كانوا يفعلونه في الجاهلية بوجود الأصنام، لكن الشارع الحكيم بين أن هذا الركن من شعائر الله وأن أهل الجاهلية أضافوا إليه الشرك، وبزواله يعود إلى أصله فعلى المسلم أن يحرص على ألا يشابه المشركين في أفعالهم وأقوالهم، كما عليه أن يحرص على اتباع أمر الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: (كشف رسول الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا وإنني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنْ أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ).

[رواه مسلم]



# حدث في أسبوع

## باكستان تعلق العلاقات الأمنية والعسكرية مع أمريكا بانتظار إعادة المساعدات المالية

أعلن وزير الدفاع الباكستاني تعليق التعاون العسكري والأمني لحكومته مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وجاء هذا الإجراء الذي أعلن عنه الوزير (خوردام داستجير خان)، والذي نقلته عنه وسائل إعلام باكستانية بعد قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) إيقاف تعليق مساعدات بلاده المالية للحكومة الباكستانية. وقال المرتد (داستجير خان) إن الولايات المتحدة تخسر في أفغانستان رغم إنفاقها مليارات الدولارات، وأن واشنطن تحاول أن تجعل من باكستان كبش فداء لتبرير هزيمتها هناك.

وكان (ترامب) قد قال في تغريدة له نشرها على موقع (تويتر) الأسبوع الماضي: "لقد منحت الولايات المتحدة باكستان بحماسة خلال الـ ١٥ عاما الأخيرة أكثر من ٣٣ مليار دولار كمساعدات، لكنها لم تعطنا غير الأكاذيب والخداع، متصورة أن قادتنا حمقى".

وعلق وزير خارجية حكومة باكستان المرتدة على تغريدة ترامب بالقول أن الأموال التي قدمتها أمريكا لباكستان خلال السنوات الماضية لم تكن عملا خيرا، ولكنها دفعت مقابل خدمات، في إشارة منه إلى تسهيلات العبور والدعم اللوجستي التي تحصل عليه قوات التحالف الصليبي في أفغانستان من الحكومة الباكستانية، بالإضافة إلى العمليات الأمنية والعسكرية التي تشنها باكستان على حدودها وداخل أراضيها ضد المجهدين وعموم المعارضين للتواجد الأمريكي في أفغانستان من سكان المنطقة، كما أعلن السفير الباكستاني في واشنطن أن الحرب في أفغانستان كلفت باكستان ١٥٠ مليار دولار خلال السنوات الـ ١٥ الماضية.

## أمريكا.. مخاوف وحزمة مطالب

وأبدى محللون أمريكيون قلقهم من أن تصعد الحكومة الباكستانية في ردها على القرار الأمريكي بإغلاق حدودها أمام قوافل الإمدادات الخاصة بالتحالف الصليبي، وتعيق عمليات الدعم اللوجستي لها، مما سيصعب كثيرا من وصول الإمدادات لهذه القوات ويزيد من تكاليف نقلها، خاصة بعد إغلاق

القاعدة الجوية الأمريكية في قرغيستان قبل أعوام، والصعوبات الكثيرة التي ستفرضها روسيا على تقديم الدعم لأمريكا من قبل أي دولة من دول آسيا الوسطى.

ونقلت صحيفة (الواشنطن بوست) الأمريكية عن بعض المحللين قولهم أن خطة ترامب لحسم المعركة في أفغانستان، والتي زاد لأجلها عدد المقاتلين إلى ١٥ ألفا، وصعد في سبيل نجاحها من غارات طيرانه الحربي، لإضعاف حركة طالبان المرتدة، ووقف النمو المتصاعد لقوة الدولة الإسلامية في المنطقة، من شأنها أن لا تلاقي نجاحا في حال لجوء باكستان إلى عرقلتها عن طريق إغلاق ميناء كراتشي والطرق البرية في وجه قوافل إمداد التحالف الصليبي، أو الامتناع عن المساعدة فيها من خلال التخلي عن الضغط على قادة حركة طالبان المرتدة الخاضعين لأجهزة مخابراتها لإقناعهم بحضور جلسات مفاوضات السلام مع الحكومة الأفغانية المرتدة، والتي هي أحد أهم أهداف استراتيجية ترامب الجديدة في أفغانستان.

وهدد وزير الدفاع الأمريكي (جيمس ماتيس) بتصعيد العقوبات الأمريكية ضد باكستان في حال عدم استجابتها للمطالب الأمريكية قائلا: "كل الخيارات مطروحة على الطاولة"، بما فيها تجريد باكستان من وضعها الحالي كحليف أساسي خارج التحالف الصليبي الدولي، فيما قال مسؤول أمريكي أن مجموع الأموال التي سيوقف ترامب حاليا صرفها للحكومة الباكستانية قد تصل إلى ملياري دولار.

وعن المطالب الأمريكية، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية قائلا: "ما نطلبه من باكستان بسيط جدا، أن لا يجد قادة طالبان ومجموعة حقاني الذي يخططون للاعتداءات ملجأ لهم في باكستان، وألا يتمكنوا بعد اليوم من شن هجمات انطلاقا في باكستان".

## إجراءات باكستانية مضادة

وفي سلسلة من الأفعال المتسارعة التي ربطها المحللون جميعها مع القرار الأمريكي بالتصعيد ضد باكستان، وثقت الحكومة الباكستانية المرتدة من علاقتها عسكريا واقتصاديا مع الصين أحد أهم منافسي أمريكا في المنطقة.

إذ أعلنت وسائل إعلام صينية أن الحكومة الصينية تعتزم بناء أول قاعدة بحرية صينية في منطقة بحر العرب، في ميناء (غوادور) الذي منحت لها الحكومة الباكستانية وجعلته تحت الإدارة الصينية، كجزء من مشروع الممر البري الذي يربط بحر العرب بالصين مروراً بالأراضي الباكستانية، وتعتزم الصين إنفاق ما يقارب ٥٠ مليار دولار لإتمامه.

كما أعلن البنك المركزي الباكستاني أنه سيعتمد العملة الصينية (اليوان) في التجارة والاستثمارات مع الصين، ما يعني التخلي عن الدولار الأمريكي في إجراء هذه التعاملات التي تقدر بمليارات الدولارات.

وعلى جانب آخر، أعلن مستشار الأمن القومي الباكستاني (ناصر خان جنجوة) أن بلاده ستزيد من تعاونها الأمني والاقتصادي مع إيران، وذلك أثناء لقاءه مع مسؤول الأمن القومي الإيراني (علي شمخاني) في طهران، في حين زعمت مصادر إيرانية أن سبب المشكلة الأخيرة بين أمريكا وحكومة باكستان، هو رفض الأخيرة إدخال معارضين عبر أراضيها للحكومة الإيرانية المرتدة لتنفيذ عمليات ضدها في إيران.

كما كشف مسؤول باكستاني أن رئيس حكومته المرتد (شهيد خاقان) رفض تجديد إقامة ١,٥ مليون لاجئ أفغاني يقيمون على أرض باكستان، الأمر الذي قد يعني دفعهم للرجوع إلى بلادهم وتشكيلهم ضغطا على الحكومة الأفغانية المرتدة التي يرعاها التحالف الصليبي الدولي.

وداخليا أطلقت محكمة طاغوتية في شمال غرب باكستان سراح (صوفي محمد) عم زعيم حركة (طالبان باكستان) وقائد حركة (تنفيذ الشريعة المحمدية) الذي يتهم بأنه من أكثر الداعمين لقتال قوات التحالف الصليبي في أفغانستان، وذلك في إجراء لن ينال بالطبع استحسان الحكومة الأمريكية.

## الطاغوت السوداني يعلن جهوزية قواته للتصدي لاعتداءات مصرية-إرترية

قال الطاغوت الحاكم للسودان (عمر حسن البشير) أن قواته مستعدة للتصدي للمتربصين والمتآمرين، وذلك بعد يوم من إعلان مساعده (إبراهيم محمود) تحسب بلاده لتهديدات مصدرها تحشدات عسكرية مصرية وإرتيرية قرب الحدود السودانية من جهة إرتريا. كما أعلن الطاغوت السوداني حالة الطوارئ في ولاية كسلا على الحدود مع إرتريا، لمدة ستة أشهر، ودفع بتعزيزات عسكرية إلى هذه المنطقة التي يتخوف من شن أعدائه هجمات باتجاهها أو عملهم على إثارة الفوضى فيها، من خلال حركات معارضة قد تنشط في هذه المنطقة بدعم مصري وتسهيل إرتيري.

هذا وشهدت العلاقات بين طواغيت مصر والسودان توترا كبيرا في الشهور الماضية، على خلفية النزاع الطويل الأمد على منطقة حلايب وشلاتين، وكذلك بسبب تحسن علاقات طاغوت السودان مع نظيره التركي (أردوغان) والتي كان من أبرز معالمها تسليم الحكومة السودانية مدينة سواكن الواقعة على البحر الأحمر لتصبح تحت الإدارة التركية المباشرة، مما أثار مخاوف طاغوت مصر وحلفائه طواغيت السعودية والإمارات من أن يؤدي ذلك إلى تعزيز نفوذ تركيا في منطقة البحر الأحمر.

في الوقت نفسه أشارت تقارير إلى مخاوف إثيوبية من هجمات أو دعم لمتبردين قد توجه ضدها تقف وراءها مصر أو إريتريا، الأمر الذي عزز قول بعض المحللين بأن هناك محورين باتا قيد التشكيل في منطقة شرق إفريقيا، الأول مصري-إريتيري تقف وراءه السعودية والإمارات، والثاني سوداني-إثيوبي تقف وراءه تركيا وقطر.



قال الطبري:

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة، كتب إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وخالد مقيم باليمامة: أن سر إلى العراق حتى تدخلها، وابدأ بفرج الهند، وهي الأبلّة، وتألف أهل فارس، ومن كان في ملكهم من الأمر.

# فتوح العراق

في عهد خليفتي المسلمين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
(١٢-١٦هـ)

## قادها حملاتها:

- ١- خالد بن الوليد رضي الله عنه
- ٢- أبو عبيدة الثقفي
- ٣- المثنى بن حارثة الشيباني
- ٤- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

## وممن قاد فيها بعض المعارك:

- ١- القعقاع بن عمرو التميمي
- ٢- عروة بن زيد الطائي
- ٣- هاشم بن عتبة
- ٤- عبد الله بن المعتمر

خاض المسلمون فيها أكثر من ٣٠ معركة وموقعة بين صغرى وكبرى عدا اللغارات المتكررة على مواقع الفرس



استشهد فيها  
الآلاف من  
المسلمين منهم:  
ومنهم إحدى الروايات

٤٠٠٠  
مسلم في معركة  
الجسر من أصل  
٩٠٠٠  
مقاتل

٢٥٠٠  
في القادسية  
من أصل  
٨٠٠٠  
مقاتل

وشاركت فيها جلّ  
قبائل العرب وقدموا  
تضحيات هائلة

## -من أبرز نتائجها

١ إخضاع سواد العراق لحكم الإسلام ونشر الدعوة في ربوعه

٢ كسر شوكة دولة الفرس عسكرياً واقتصادياً

٣ بناء مدينتي البصرة والكوفة وجعلهما قاعدة انطلاق قوية للقضاء على الدولة المجوسية

٤ تقوية الدولة الإسلامية عسكرياً واقتصادياً لنشر الإسلام في كل مكان.